Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأطلقتهم له)[1] وذلك لما قام به من حماية للرسول ﷺ عندما عاد من هجرته إلى الطائف، ودوره في تمزيق صحيفة المقاطعة.

وعندما استأذن رجال من الأنصار النبي ﷺ في ترك فداء العباس، قال (والله لا تذرون منه درهماً)[2] وذلك على الرغم من أن العباس ذكر أنه كان مسلماً، وأنه خرج مستكرها[3].

## * أمر الرسول ﷺ بالوصية بالأسرى

فقد استوصى بهم الرسول ﷺ خيراً[4] فقد حكى أبوعزيز - شقيق مصعب بن عمير - وهو بين رهط من أسريه الأنصار - أن أسريه كانوا إذا قدموا غداءهم وعشاءهم خصوه بالخبز وأكلوا التمر لوصية رسول الله ﷺ بالأسرى. حتى ما تقع في يد أحدهم خبزة إلا ناوله إياها، فيستحي فيردها على أحدهم، فيردها عليه ما يمسها[5].

---

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه، كتاب المغازى، باب شهود الملائكة بدراً ١٤٧٥/٤ (ح/٣٧٩٩).

(٢) أخرجه البخارى بموضعه ١٤٧٤/٤ (ح/٣٧٩٣).

(٣) رواه الطبري في التفسير ٧٣/١٤ بتحقيق شاكر بإسناد حسنه الدكتور العمري: المجتمع المدني الجهاد ٥٥، حاشية ٤. قال ابن حجر: «وأخرج ابن إسحاق من حديث ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «يا عباس افد نفسك .. قال العباس: إني كنت مسلماً ولكن القوم استكرهوني....» - الفتح ٣٢٢/٧ وذكر إسلامه ابن إسحاق، السيرة النبوية ابن هشام ٣٥١/٢ - ٣٥٢ بإسناد متصل وصرح فيه بالسماع، ولكن فيه حسين بن عبدالله - فيه مقال.

(٤) روى ذلك الطبراني في الصغير والكبير كما في مجمع الزوائد ٨٦/٦ وقال الهيثمي إسناده حسن.

(٥) رواه ابن إسحاق بإسناد منقطع السيرة النبوية ابن هشام ٣٤٩/٢ - ٥٠.